المشكلات التدريسية والمهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدارس المعاقين بصرياً

إعداد

د/ نجلاء محمود سليم

حاصلة على الدكتوراه

معهد الدراسات التربوية (سابقاً) كلية الدراسات العليا للتربية (حالياً) جامعة القاهرة

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور. المجلد السابع عشر- العدد الثالث- لسنة 2025

المشكلات التدريسية والمهنية لدى معلمات رياض الأطفال في مدارس المعاقين بصرياً

د/ نجلاء سليم

المقدمه

حظى موضوع المشكلات التي يواجهها معلمات اطفال ذوي الإعاقة البصرية في مدارس النور أهمية خاصة حيث يؤثر على العملية التعليمية وفي اكتساب الأطفال المهارات والخبرات اللازمة التي تساعدهم على تطور نموهم وشخصيتهم .

فتحديد المشكلات المختلفة يساعد كثيرا في ايجاد الحلول المناسبة التي تساعدهم على اداء مهامهم التدريسية والتربوية على اكمل وجه .

وتؤثر الإعاقة البصرية بطريقه واضحه على دور حياه الاشخاص ذوي الإعاقة البصرية ففي حاله الإعاقة البصرية الخلقية تؤثر الإعاقة على الطريقة التي يحصل فيها الطلاب المكفوفين على المعلومات من البيئة المحيطة بهم وتحد من فرصهم في التعلم بينما تتسبب الإعاقة البصرية المكتسبة بظهور احتياجات خاصة تتعلق بمدى الاستقلالية في مرحلة المراهقة وهذا يعني ان هؤلاء الاشخاص يحتاجون إلي تعلم مهارات خاصه أكاديمية ووظيفيه من خلال معلمين مدربين مؤهلين وأكفاء ولقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بإعداد معلم التربية الخاصة بشكل ملحوظ واكسابه المهارات الأساسية اللازمة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام مما تتطلب إعداد برامج خاصة تكسب المعلم مهارات ومعرفة متخصصة في كافة المجالات.

(الشرعة : 2016 ، ص 323)

وتؤدي حاسة البصر دورا حيويا في حياة الفرد والحرمان منها يعني كثيرا لمن يفقد تلك الحاسة فهو يشعر بانه سجين عالم من الظلام عالم من المجهول تغلفه الرهبة والأخطار التي تحيط به في المنزل والشارع والمدرسة وفي كل مكان . (البيلاوي 2001 ،ص15)

ومع ذلك فان فقدان حاسة البصر لا تقلل من قدر الكفيف ولا قدراته فإن كان قد فقد حاسة فقد بقيت لديه بقيه يمكن تنميتها لتعويض تلك الحاسة المفقودة وخاصة حاسة السمع ولما كانت من اهداف التربية الخاصة هو إعداد الفرد للحياة وإكسابه المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة ومساعدته على التعلم والعمل كذلك التوافق مع نفسه ومع الاخرين .

فلذلك يجب التعامل مع الكفيف من منطلق انه إنسان وله حقوق وعليه واجبات فيجب ان تكون المعلمات على قدر عالي من الكفاءة والخبرة وان نساعدهم في تقديم خدمه تعليمية وتربوية ونفسية جيده لأطفال الإعاقة البصرية وذلك لن يتحقق بدون معرفة المشكلات المختلفة التي يواجهونها لمساعدتهم على اداء رسالاتهم على اكمل وجه .

ويتعامل معلمو الطلبة ذوي الإعاقة البصرية مع فئة متباينة من حيث المستويات المعرفية والأكاديمية والاجتماعية وتتباين مستويات الإعاقة البصرية فبعضهم لديه ضعف بصري جزئي والاخر لديه ضعف بصري كلي ، فلذا لابد ان يكون لدى معلميهم القدرة على التعامل مع هذه الفئه المتباينة وتقديم التعليم الذي يتلائم مع مستويات اعاقتهم ويتطلب ان يكون معلم الإعاقة البصرية ملما بخصائص هذه الفئة ومعدا إعدادا اكاديميا مناسبا وممتلكاً الكفايات المعرفية والأدائية اللازمة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية. (عيسي وعماشة (2012 ص20)

واكدت دراسات على أهمية امتلاك معلم الأطفال ذوي الإعاقة البصرية الكفايات اللازمة للتدريس لهؤلاء الأطفال .

ويتلقى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية التعليم في عدة بدائل تتمثل في مدارس مستقلة خاصة بالطلبة المكفوفين ، او في صفوف نظامية ملحقة بالمدارس العادية او في غرف المصادر ، وفي كثير من الاحيان يلتقي هؤلاء الطلبة التعليم من قبل المعلمين غير متخصصين في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، لذا فانه من الضروري ان تتخذ الاجراءات اللازمة لضمان امتلاك هؤلاء المعلمين الكفايات المعرفية والأدائية لتمكينهم من تعليم هؤلاء الطلبة ، بما يضمن تلبية احتياجاتهم التعليمية وتسهيل انتقالهم للمراحل اللاحقة من المراحل التعليمية. (Pogrand ,wibb enmeyer , 2008)

وترى الباحثة ان تحديد المشكلات يعد أمراً مهماً وضرورياً كونه يساعد في تحديد المشكلات ومحاولة الوصول إلي حلها من اجل الوصول إلي اقصى درجة من الاتقان وتحديد الاحتياجات التدريسية والمهنية لهؤلاء المعلمات ، وتطوير برامج التدريب التي تحقق المخرجات والنتاجات المطلوبة .

وعليه يسعى المعلم إلي تحقيق الأهداف والمخرجات التعليمية المنشودة وأداء أدوار متنوعة فهو عامل تغيير بالغ التأثير في حياة طلابه فالمعلم يتفاعل مع الطلبة وجها لوجه عدة ساعات يوميا

على مدار العام الدراسي وبالنسبة للأطفال المعاقين بصريا من خلال حاسة اللمس وحاسة السمع يتفاعل المعلم مع طلابه ، ولذا فهو يمتلك قوه تأثير كبيرة على طلابه ، ولا يقتصر الأمر على تقديم المعلومات لهم او تطوير مهاراتهم الأكاديمية بل ان المعلم يسهم في تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم ومواقفهم ويعمل على توفير البيئة المادية والنفسية الغنية بالمصادر اللازمة للتعلم الاجتماعي والأكاديمي كما أنه بسلوكياته يعد نموذجا يحتذى به. (الحديدي والخطيب 2005 ،ص 30) وقد حدد المعلمون بعض التحديات التي تواجههم اثناء تدريسهم للطلبة ذوي الإعاقة البصرية ومنها نقص المهارات في تجهيز وسائل التدريس واستخدامها والمعارف والمهارات لدى المعلم في تنظيم الفصول وكذلك التواصل داخل الفصل (Mnyani, 2008) ومن المهارات الضرورية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ولذا يتم تضمينها في برامج إعداد معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ، ويعكس مستوى استخدام هذه الوسائل التدريب المقدم في برامج تدريب وإعداد المعلمين ، كما اشار بعض معلمي الطلاب المكفوفين ان تدريبهم عن طريق "برايل" جعلتهم يشعرون بالرضا لان طريقه برايل مطلب ضروري لاداء اعمالهم مع تلاميذهم .(Durando , Wormsley , 2009; shaw.et)

ويجب على معلمات الأطفال عند تدريس الأطفال ذوي الإعاقة البصرية الاستعانة بمعينات اخرى غير طريقه "برايل" فيحتاجون إلي استخدام تقنيات حاسوبيه جديده التي تعزز قدراتهم في توصيل المعلومات للأطفال بطريقه مختلفة واكثر اثاره .

مشكلة الدراسة

تتمثل في الحاجة الملحة للوقوف على المشكلات التي تواجهها معلمات أطفال ذوى الإعاقة البصرية لتقديم أفضل الخدمات التربوية والتعليمية وتنفيذ البرامج الخاصة على أكمل وجه.

حيث ان معظم الدراسات المنشورة لم تحدد المشكلات التي تواجهها المعلمة بصورة واضحة مثل دراسة الشرعة (2016) ، دراسة الضبع (2020) .

ونظرا لأهمية الموضوع في تحديد اهم المشكلات التدريسية والمهنية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية والتحديات الكبيرة التي تواجه هؤلاء المعلمات خلال عملهم والتي تعوق ادائهم

مع أطفالهم ، مما تطلب تحديد تلك المشكلات ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة من اجل تقديم خدمة تدريسية ومهنية مناسبة مع طبيعة هؤلاء الأطفال.

حاولت الدراسة الحالية الاجابة عن السؤال التالي: ما هي اهم المشكلات التدريسية والمهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريسهم لأطفال الإعاقة البصرية.

هدف الدراسة

الكشف عن اهم المشكلات التي تواجه معلمات أطفال ذوى الإعاقة البصرية في مدارس المكفوفين وذلك من وجهه نظرهم اثناء العمل معهم.

اهمية الدراسة

يتوقع ان تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المعلمين لتحديد مشكلاتهم التي يواجهونها اثناء العمل مع أطفال الإعاقة البصرية وذلك لتوفير فرص حقيقية لتخطيط برامج هذه الفئة والاستفادة من كل ما يقدمه لهم معلماتهم من مهارات وتقديم المناهج المناسبة لهم سواء فئة المكفوفين blind او فئة كالمبصرية جزئياً bartially sighted.

وتحديد المشكلات يعد امرا مهما كما كونه يساعد في تحديد المشكلات ومحاوله الوصول الى حلها من اجل الوصول الى اقصى درجه من اتقان وتحديد الاحتياجات التدريسية لهؤلاء المعلمات وتطوير برامج التدريب التي تحقق المخرجات والنتائج المطلوبة.

5- اجراءات الدراسة

اولاً : منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك من اجل الكشف عن المشكلات التدريسية والمهنية التي يعاني منها معلمات أطفال ذوي الإعاقة البصرية .

ثانياً : عينه الدراسة

تحدد في محددات الدراسة في الآتي:

- معلمات رياض الأطفال في مدارس ذوي الإعاقة البصرية وعددها مدرستين على مستوى محافظة الإسكندرية مدرسه لتعليم البنين ومدرسة لتعليم البنات من مرحلة رياض الاطفال إلي مرحلة الثانوي.

-وتكونت عينه الدراسة من 10 معلمات رياض الأطفال يقومون بالتدريس للأطفال الإعاقة البصرية .

ثالثاً : أداة الدراسة

تم تطبيق استبيان المشكلات التدريسية والمهنية لمعلمات رياض الأطفال اثناء عملهم مع أطفال الإعاقة البصرية وذلك خلال العام الدراسي 2025/2024 (اعداد الباحثة).

تصنيف الإعاقة البصرية

يصنف المعوقون بصريا إلى فئتين رئيسيتين :

الأول: فئة المكفوفين blind وتنطبق على هذه الفئة التعريف القانونى والتربوى للاعاقة البصرية ، ويطلق على هذه الفئة (قارئى برايل braille readers وهم الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة الثانية : فئة كالمبصرية جزئيا (bartially sighted) وهذه الفئة تستطيع القراءة باستخدام وسيلة تكبير أونظارة طبية وتتراوح حدة ابصار هذه الفئة ما بين 20/70 إلى 20/200 قدم فى العين الاقرى حتى مع استعمال النظارة الطبية ، ويطلق على هذه الفئة (قارئى الكلمات المكبرة (large type readers) وهم الذين يستخدمون عينهم للقراءة مع تكبير الكلمات (كوافحة ، عبد العزيز ، 2010 ، ص84)

تعرف الباحثة ان اطفال الاعاقة البصرية سواء كانوا فئة المكفوفين أو من فئة المبصرين جزئيا حيث تقوم معلمات رياض الاطفال بلاتدريس لهم وتطبيق المقررات الخاصة بهم من خلال منظومة تعليم تربوية متكاملة فى مدارس المكفوفين (مدارس النور) فى تلك الدراسة الحالية :

مصطلحات الدراسة

معلمو أطفال ذوي الإعاقة البصرية Teachers of students with visual disability

يعرف Corn& Erin (2010, p. 932) معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بأنهم المعلمون المؤهلون والمدربون تدريبا خاصاً ليصبحوا مؤهلين في تدريس المعارف والمهارات الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية (نقلاً: عن الضبع فتحي صفحى محمد 2020 ص 259)

وتعرف الباحثة معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية إجرائيا في الدراسة الحالية بانهم معلمات رياض الأطفال والمؤهلين تربويا للتعامل وتدريس فئه الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في مدارس المكفوفين.

الدراسات السابقة

(دراسة عيسى وعماشه 2012) بعنوان تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصريا طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية "دراسة مقارنه" وهدفت الدراسة الى تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية طبقا للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية ومدى تأثير الكفاءة المهنية للمعلمين بالنوع والجنسية وسنوات الخبرة وكانت عينه الدراسة (124) معلماً ومعلمة من معلمي التلاميذ المعاقين بصريا وكانت من نتائج الدراسة إلى أن استجابات العينة السعودية مرتفعة على مجال الاهمية ومتوسطة على مجال التنفيذ أما العينة المصرية فإن مجالي الاهمية والتنفيذ كانتا في المدى المرتفع. كما بينت النتائج وجود تباين بين درجات ابعاد مقياس الكفاءة المهنية في مجال الاهمية وكذلك في مجال التنفيذ لدى العينة السعودية والمصرية حيث كان الأداء مرتفعاً في الأبعاد:

الأول: الأصول التاريخية ، **والثاني:** نمو وسمات المتعلمين ، **والثالث:** الفروق الفردية في التعليم ،**والرابع:** استراتيجيات التعلم ، **والخامس:** بيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية عن بقية الأبعاد في مجال الأهمية ولا يوجد تأثير دال احصائياً للجنسية على جميع ابعاد الكفاءات المهنية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وايضاً في الدرجة الكلية بينما التفاعل بين النوع والجنسية لم يكن له تأثير دال احصائياً على الأبعاد الرابع والخامس والسادس والثامن والتاسع والعاشر وايضاً في الدرجة الكلية اما في مجال التنفيذ: يوجد تأثير للنوع والجنسية والتفاعل بينهما على درجات مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

دراسة عبد الرحمن ماجد (2022) بعنوان تقييم البرامج التربوية الفردية وتحليل مستوى التحديات التي تواجه المعلمين في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع وهدفت الدراسة الى تقييم مستوى البرامج التربوية الفردية والتعرف على التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات لتنفيذ البرامج بكفاءة عالية وتم استخدام المنهج النوعي ومن ادوات الدراسة تحليل الوثائق لمجموعه (32)

خطه برنامج تربوي فردي ، وتنفيذ مجموعات تركيز اشتملت على (21) معلم ومعلمه للطلبة الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية ومن نتائج الدراسة وجود ضعف في بنيه الخطط والبرامج وفق المعايير التي تم تحليل الخطط في ضوئها وقد اسهمت مجموعات التركيز في ابراز التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في تنفيذ هذه البرامج والمتمثلة في صعوبة الحصول على بيانات دقيقه للطلبة ، وتدني مستوى مساهمه الأسرة وعدم مشاركه فريق العمل في البرامج بفاعلية

دراسة الشرعة (2016): بعنوان تقدير مدى أهمية امتلاك معلمي الإعاقة البصرية للكفايات المتطلبة لطلاب مدارس التربية البصرية من وجهه نظرهم في ضوء بعض المتغيرات وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى تقدير المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة البصرية واهمية امتلاك الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وكانت عينه الدراسة من (100) معلم ومعلمة ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجه اهمية امتلاك معلمي الطلاب المكفوفين للكفايات المعرفية والمهارات اللازمة تبعا للتفاعل بين متغيري النوع وعدد سنوات الخبرة لصالح الذكور الذين تقل عدد سنوات خبرتهم عن ست سنوات كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في تقدير معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تبعاً لمتغير النوع ، والتفاعل بين الخبرة والنوع.

دراسة Evans (2007) بعنوان هدفت الدراسة الى تحديد أهمية الخبرة والتخصص المدرسين والأخصائيين النفسيين الذين يعملون في مدارس الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، بلغت عينه الدراسة (189) معلما للطلاب ذوي الإعاقة البصرية واشارت نتائج الدراسة أن مجموعة معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الأعلى خبره هم أكثر معرفة بخصائص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية مقارنه بمجموعة الأخصائيين النفسيين، وأن الأخصائيين النفسيين أعلى من المعلمين في معرفة الجانب الإحصائي وصدق الادوات.(نقلاً: عن الضبع فتحي، صفحى محمد 2020 ص 259)

دراسة (Kesiktas & Akcamete 2011) وهدفت الدراسة إلى تقييم الكفاءات المهنية لمعلمي التلاميذ المعاقين بصريا بتركيا ، وكانت عينه الدراسة (381) معلما من المعلمين في الخدمة،

وقبل الخدمة ، ومرشدين نفسيين، حيث تم تطبيق مقياس (80) بنداً لقياس الكفاءات المهنية للمعلمين تتوزع على خمسة أبعاد، وتغطي مجالين: هما الأهمية ، والتنفيذ ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى استجابات في الأبعاد الخمسة تمثلت في الجانب المهارى كذلك تبين أن المعلمين يواجهون مشكلات في تنفيذ تدريس المعارف والمهارات للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية. (نقلاً: عن الضبع فتحي، صفحى محمد 2020 ص 259)

دراسة الضبع محمد (2020) : هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى القدرة على تحمل الاحباط الوظيفي وتعرف علاقتها بالمعنى والتدفق في العمل واسهام هذين المتغيرين في التنبؤ بها لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وتكونت العينة من (118) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بمدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية ومن ادوات الدراسة مقياس القدرة على تحمل الاحباط الوظيفي ومقياس المعنى في العمل وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى القدرة على تحمل الاحباط الوظيفي لدى أفراد عينه الدراسة ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في هذه القدرة بين الجنسين لصالح الذكور و انها ترتبط إيجابيا بالمعنى والتدفق في العمل وان هذين المتغيرين المستقلين يفسران (4 ، 51%) من التباين في المتغير التابع وان المعنى في العمل يعد أفضل المتغيرين في التنبؤ بالقدرة على تحمل الإحباط الوظيفي .

دراسة الضبع محمد ، صفحى محمد (2020) : وكانت بعنوان التدفق في العمل لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغيري الجنس وسنوات الخبرة هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التدفق في العمل لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغير: الجنس ، وسنوات الخبرة وكانت عينه الدراسة من (112 معلماً ومعلمة) واستخدمت الدراسة مقياس التدفق المرتبط بالعمل the work–related flow inventory واستخدام المنهج الوصفي واشارت النتائج الى ان معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية يظهرون مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للتدفق في العمل ، و بعدي: الاستغراق في العمل، والدفاعية الداخلية للعمل ، ومستوى متوسط في بعد الاستمتاع بالعمل ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للتدفق في العمل وبعدي

الاستغراق في العمل ، والدفاعية الداخلية للعمل ، وذلك لصالح المعلمات وعدم وجود فروق بينهما في الاستمتاع بالعمل كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التدفق في العمل ترجع الى سنوات الخبرة وذلك لصالح سنوات الخبرة التدريسية التى تفوق عشر سنوات.

دراسة احمد نور الهدى ولاء (2017) وكانت بعنوان جودة الحياة لدى المعاقين بصرياً والمعاقين سمعياً دراسة مقارنه وكانت عينه الدراسة (100) من المراهقين من الذكور واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الذكور الصم والمكفوفين في جوده الحياة ومجالاتها المجال: الجسمي، والمجال النفسي ،والمجال الاجتماعي ، المجال البيئي على الترتيب لصالح عينه الذكور الصم.

دراسة حمادة (2019) : استهدفت التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي والرضا الوظيفي ، والكشف عن الفروق فى التدفق النفسي والرضا الوظيفي تبعاً لمتغيرات (نوع المؤهل، والحالة الاجتماعية ، وسنوات الخبرة ، والراتب الشهرى) وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمة من معلمات رياض الاطفال واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق فى التدفق النفسي لصالح المعلمات المتخصصات والاكثر خبرة (ذوات خبرة تمتد إلى اكثر من 10 سنوات) ، كما تبين عدم وجود فروق في التدفق وفقاً لمتغيري الحالة الاجتماعية والراتب.

استبيان المشكلات التدريسية والمهنية لدى معلمات رياض الأطفال فى مدارس المعاقين بصريا

	درجة كا^2 (Q^2)	دلالة
١.غياب الوعى بطبيعة ذوى الاحتياجات البصرية	12.2	0.05 دال
٢.الالمام بتأثيرات الاعاقة البصرية على الخبرات والتعلم	17.8	0.05 دال
٣.عدم الالمام بتأثيرات الاعاقة البصرية على النمو والتطور	17.8	0.05 غير دال
٤.معرفة استراتيجيات تعليم مهارات الاستماع التعويضية للأطفال ذوى الاعاقة البصرية	8.2	0.05 غير دال
٥.عدم توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها فى التدريس لأطفال الاعاقة البصرية	1.2	0.05 غير دال
٦.ضعف الامكانيات فى تعديل وتحسين بيئة التعلم لأطفال الأعاقة البصرية	1.1	0.05 غير دال
٧.عدم وجود دورات تدريبية تساعد على خفض المشكلات النفسية التى يوجهها هؤلاء الاطفال وتوثر على	4.3	0.05 غير دال

٨.المنهج المقدم لاطفال الاعاقة البصرية نفس المنهج المقدم للاطفال العاديين مما يستلزم مجهود فى	8.2	0.05
٩.وجود مطبوعات متاحة تساعد على معرفة كل ما هو جديد فى مجال الاعاقة البصرية	1.9	0.05
١٠.وجود طرق اخرى غير استخدام البرايل فى تعليم هؤلاء الاطفال	4.4	0.05
١١.يحتاج تعليم الطفل المعاق بصريا لمزيد من الوقت والجهد والتكلفة	5.1	0.05

من الجدول السابق يتضح أن:

ان العبارة رقم (1) دالة عند مستوى 0.05 مما يدل عدم غياب الوعى وفهم طبيعة الاعاقة البصرية واحتياجات هؤلاء الاطفال.

ونجد ان العبارة رقم (2) غير دالة عند مستوى 0.05 حيث ان الالمام ومعرفة تأثيرات الاعاقة البصرية على الخبرات والتعلم عند هؤلاء الاطفال واضح

وبذلك نجد من (1) و (2) يدل على معرفة الاعاقة البصرية وخصائص الاطفال ذوى الاعاقة البصرية وتأثير تلك الاعاقة على الخبرات والتعلم التى يمر بها هؤلاء الاطفال ودراستها دراسة جيدة حتى تساعدهم فى اكتساب المهارات والخبرات اللازمة .

ان العبارة رقم (3) دالة عند مستوى 0.05 حيث أن :

معرفة تأثيرات الاعاقة على النمو والتطور يعيق عملية التعليم ويقف حائل امام اكتساب المهارات والمعلومات اللازمة فى تلك المرحلة .

ان العبارة رقم (4) غير دالة عند مستوى 0.05 وهذا يدل على اهمية حاسة السمع كحاسة تعويضية عن حاسة البصر فى التعليم واكتساب المهارات والمعلومات والخبرات المطلوبة ويجب الاهتمام بها من قبل المعلمات.

ونجد ان العبارة رقم (5) غير دالة عند مستوى 0.05 تدل على ضعف استخدام وسائل تكنولوجية حديثة تستخدم فى التعليم لهؤلاء الاطفال مما يقلل من مساعدتهم كثيرا فى اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لحياتهم.

وبذلك نجد ان من العبارة رقم (4) و (5) أهمية استخدام مهارات الاستماع والتدريب عليها واستخدام الوسائل الحديثة فى التدريس لهؤلاء الاطفال مما يجعل التعليم أكثر سهولة واكثر استمتاعا.

ان العبارة رقم (6) غير دالة عند مستوى 0.05 وتدل على عدم وجود امكانيات متاحة فى تحسين بيئة التعلم وتغييرها من اجل تعليم افضل لهم .

ونجد ان العبارة رقم (7) غير دالة عند مستوى 0.05 وتشير الى عدم وجود دورات تدريبية تساعد على خوض المشكلات النفسية التى يواجهها هؤلاء الاطفال وبالتالى تؤثر على تعلمهم مما يؤدى الى ظهور مشاكل تدريسية ومهنية عند معلماتهم.

ان العبارة رقم (8) دالة عند مستوى 0.05 تدل على وجود مشكلة تدريسية ومهنية قائمة عند معلمات هؤلاء الاطفال وهى محاولة اعادة شرح وتبسيط ما يقدم لهم من منهج مقرر عليهم خاص بالطفل العادى يدرس لهم وتعديلة ليناسب اعاقتهم مما يمثل عبء على معلماتهم .

ويتضح من العبارات رقم 6 ، 7 ، 8 ضرورة تغيير بيئة التعلم ووجود دورات تساعد على خفض المشكلات النفسية نتيجه الاعاقة عند الاطفال بجانب ضرورة ايجاد منهج خاص لاطفال الاعاقة البصرية يناسب اعاقتهم وعدم استخدام وتدريس مناهج الطفل العادى لان ذلك يظهر مشكلات نفسية ومهنية تعانى منها معلماتهم.

ان العبارة رقم 9 ، 10 تدل على وجود مطبوعات عن الاعاقة البصرية ووسائل اخرى غير برايل تساعد بطريقة افضل فى تفهم الاعاقة ومساعدة هؤلاء الاطفال فى اكتساب معارف ومهارات مختلفة.

ونجد ان العبارة رقم 11 دالة عند مستوى 0.5 وتدل على الطفل المعاق بصفه عامة والمعاق بصريا بصفه خاصة يحتاج لمزيد من الوقت والجهد والتكلفة بسبب اعاقتهم وبالتالى مزيد من الاعباء التدريسية والمهنية لمعلماتهم.

	درجة كا^2 (Q^2)	دلالة
١٢.وجود وسائل تقييم جيدة تساعد على فهم نقاط القوة والضعف عند الطفل.	1.2	0.05 غير داله
١٣.يحتاج تعليم الطفل المعاق بصريا الى اعادة تكييف المنهج	17.8	0.05 داله
١٤.الالمام بقوانين وحقوق الاطفال ذوى الاعاقة البصرية	5.8	0.05 غير داله
١٥.عدم معرفة بعض الاسر بطبيعة اعاقة اطفالهم وتعليمهم	12.2	0.05 داله

١٦.عدم كفاية العائد المادى لسد متطلبات الحياة عند معلمات الاطفال ذوى الاعاقة البصرية	8.2	0.05 غير داله
١٧.شعور المعلمات بالضغط النفسى (الاحترام النفسي) لقلة الامكانيات ووجود المشكلات فى تعليم الاطفال	8.2	0.05 غير داله
١٨.عدم تعاون بعض الاسر مع المعلمات وعدم تفهمهم لرسالة المعلمة	2.7	0.05 غير داله
١٩.الاحساس بالتعاطف المستمر مع اطفال الاعاقة البصرية يقف حائل امام تعديل سلوك اخطائهم.	4.3	0.05 غير داله
٢٠.عجز فى وجود المعلمات (وجود معلمة واحدة) مما يجعل عبء تعليم وتدريس اطفال الاعاقة البصرية على المعلمة	2.7	0.05 غير داله
٢١.عدم وجود انشطة مثل الرحلات لتعرف الاطفال على البيئة الخارجية والتعرف على المجتمع	8.2	0.05 غير داله
٢٢.الاشراف والمتابعة على معلمات اطفال الاعاقة البصرية من توجيه التربية الخاصة وتوجية الطفل العادى	8.2	0.05 غير داله

نجد ان العبارة رقم (12) غير دالة عند مستوى 0.05 وتدل على وجود وسائل تقييم جيدة تساعد المعلمات على اكتشاف نقاط الضعف والقوة عند الطفل وبالتالى تساعد على تقليل الضغط النفسي عند التعامل والتدريس لهم.

ان العبارة رقم (13) دالة عند مستوى 0.05 ومعنى ذلك ان تعليم الطفل المعاق بصريا يحتاج الى اعادة تكييف المنهج ليناسب اعاقتهم.

وتبين العبارة رقم (14) وهى غير دالة عند مستوى 0.05 ان معلمات اطفال الاعاقة البصرية غير ملمين بقوانين وحقوق الاطفال ذوى الاعاقة البصرية لان من وجهة نظر المعلمات معرفة القوانين وحقوق الطفل لن تفيد فى التدريس لهؤلاء الاطفال . ذلك لا يطلعون عليها .

ونجد ان العبارة رقم (15) وهى دالة عند مستوى 0.05 وتدل على معرفة بعض الاسر بطبيعة اعاقة اطفالهم وتعليمهم مما يجعلهم قد يتبعوا تعليمات وتوجيهات المعلمة مما يقلل المشكلات التدريسية والمهنية التى تواجهها.

ان العبارة رقم (16) وهى غير دالة عند مستوى 0.05 تدل على عدم كفاية العائد المادى لسد متطلبات الحياة عند معلمات الاطفال ذوى الاعاقة البصرية مما يجعل ضغوط واعباء على كاهل المعلمات ويزيد من سوء حالتهم النفسية وينعكس ذلك على عملهم مع اطفال الاعاقة البصرية .

ان العبارة رقم (17) وهى غير دالة عند مستوى 0.05 وهو شعور المعلمات بالضغط النفسي لقلة الامكانيات ووجود مشكلات فى تعليم الاطفال وكذلك ضعف العائد المادى كما فى عبارة (16) وبالتالى يزيد من المشكلات النفسية والتدريسية والمهنية ونجد ان العبارة رقم (18) غير دالة عند مستوى 0.05 وهو عدم تعاون بعض الاسر مع المعلمات وعدم تفهمهم لرسالة المعلمة مما يزيد من المشكلات التدريسية والمهنية التى تواجهها المعلمات .

ان العبارة رقم (19) غير دالة 0.05 بمعنى ان معلمات اطفال الاعاقة البصرية الاحساس بالتعاطف لديهم لا يمنع من تعديل سلوك الاطفال واستخدام بعض من الحزم معهم لضبط العملية التعليمية داخل الفصل.

ان العبارة رقم (20) غير دالة عند مستوى0.05 ويسير ذلك ان العجز وعدم تعيين معلمات جدد يزيد من عبء التدريس على المعلمات مما يسبب مشاكل تدريسية ومهنية لديهم.

ان العبارة رقم (21) غير دالة عند مستوى 0.05 حيث عدم وجود انشطة خارجية مثل الرحلات ليتعرف الاطفال على البيئة الخارجية والتعرف على المجتمع يزيد من اعباء التدريس للمعلمات ومحاولة شرح المجتمع الخارجى للاطفال بصورة مبسطة.

ان العبارة رقم (22) غير دالة عند مستوى 0.05 حيث الاشراف والمتابعة على معلمات اطفال الاعاقة البصرية من التربية الخاصة والطفل العادى وما يتطلب ذلك من كثرة الطلبات من تحضير وتجهيز الملفات والنشرات وعمل الوسائل التعليمية وتجهيز الفصل والانشطة المختلفة والمسابقات مما يمثل عبء كثير على المعلمات خاصة وجود المعلمة بمفردها داخل الفصل مما يزيد من المشكلات التدريسية والمهنية التى تعانى منها المعلمات .

ويتضح من عبارات رقم 19 ، 20 ، 21 ، 22 وجود اعباء تدريسية ومهنية مختلفة تواجهها المعلمة مثل تعديل سلوك الاطفال ووجود المعلمة بمفردها داخل الفصل لتتحمل المسئولية كاملة بجانب ضغط الامكانيات وعدم وجود انشطة خارجية لتعليم الاطفال مثل الرحلات وكثرة الطلبات من جهتين مختلفتين توجيه الطفل العادى وتوجيه التربية الخاصة

التوصيات:

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية:

- التركيز في إجراءات تدريب معلمي أطفال ذوي الإعاقة البصرية على استراتيجية حل المشكلات اثناء العمل .

-اعداد برامج معلمي الإعاقة البصرية في مرحله ما قبل الخدمة (العمل) لتتوافق والكفايات والمهارات المتفق عليها عالمياً.

المقترحات:

تقترح الدراسة اجراء الدراسات التالية:

-الاعداد المهني لمعلمي الإعاقة البصرية في ضوء المستحدثات التكنولوجية واحتياجات الأطفال

-الإعداد الأكاديمي لمعلمي الإعاقة البصرية في ضوء قله الموارد المتاحة للتدريس

-دور برنامج تعديل السلوك في مساعده معلمات أطفال الإعاقة البصرية على تعديل سلوك الأطفال وتجنب المشكلات المختلفة

المراجع

-احمد نور الهدى ولاء (2017) جوده الحياه لدى المعاقين بصريا والمعاقين سمعيا دراسة مقارنه مجله كليه التربية بالمنصورة ، المجلد 99 ، العدد 3

-البلاوي ايهاب (2001) قلق الكفيف تشخيصه وعلاجه القاهرة دار الكتاب الحديث

-الحديدي منى والخطيب جمال (2005) : استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الاردن

-الشرعة فيصل خليف (2016): تقدير مدى اهمية امتلاك معلمي الإعاقة البصرية للكفايات المتطلبة لطلاب مدارس التربية البصرية من وجهه نظرهم في ضوء بعض المتغيرات ، مجله كليه التربية جامعه الازهر ، العدد 169 ، الجزء الرابع ، يوليو

-الضبع فتحي عبد الرحمن (2020) التدفق في العمل لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغيري الجنس وسنوات الخبرة ومجله جامعه بيشه للعلوم الإنسانية والتربوية العدد 6 ، مارس

-عبد الرحمن الضبع فتحي يحيى صحفي محمد (2020) : المعنى والتدفق في العمل كمنبئين بالقدرة على تحمل الاحباط الوظيفي لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بالمجله التربوية كليه التربية جامعه سوهاج

-عبد الرحمن عبد العزيز ماجد (2022) :تقييم البرامج التربوية الفردية وتحليل مستوى التحديات التي تواجه المعلمين في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع ، مجله كليه التربية جامعه عين شمس ،العدد 46، الجزء الثاني

-عيسى جابر عماشه سناء (2012) : تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصريا طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية والدراسة مقارنه دراسة تربوية ونفسيه ، مجله كليه التربية بالزقازيق ، العدد 75

-حمادة ، ايمن (2019): التدفق وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الاطفال في ضوء بعض المتغرات الديمقراطية ، مجله جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.

-كواقحة تيسير مفلح ، عبد العزيز عمر فواز (2010): مقدمة فى التربية الخاصة طبعة الرابعة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان

Durango J.A.& wormsley, D.P. (2009). Evaluating and implementation of individualized meaning Centered Approach to Teaching Braille literacy Joumal of visual impairment and Blindness 103 (3), 150-161

Mnyanyi, C. B.F. (2008): From teaching to learning: Involving pupils with visual impairment in ordinary primary school classroom Teaching and leaning process, Apaper presented in ECER 2008

pogrund, R,L. & wibbenmeyer, K. A. (2008) interpreting the meaning of the terms certified and highly qualified for teachers of students with visual impairments. Journal of visual impairment & Blindness, 102, 5-15